

الخصائص

وعلى أنك إن أنعمت النظر ولطفته وتركت الضجر وتحاميته لم تكد تعدّ م قرب بعض من بعض وإذا تأملت ذاك وجدته بإذن الله .

وأما ك ل م فهذه أيضاً حالها وذلك أنها حيث تقلبت فمعناها الدلالة على القوّة والشدّة والمستعمل منها أصول خمسة وهي ك ل م ك ل ل ل ل م ك م ك ل م ك ل م ك وأهملت منه ل م ك فلم تأت في ثَبِتٍ .

فمن ذلك الأصل الأوّل ك ل م منه الكلام للجرح وذلك للشدّة التي فيه وقالوا في قول الله سبحانه (دَابَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ) قولين أحدهما من الكلام والآخر من الكلام أي تجرحهم وتأكلهم وقالوا الكلام ما غلظ من الأرض وذلك لشدّة وقوّة وقالوا رجل كليم أي مجروح وجريح قال .

(عليها الشيخ كالأسد الكليم ...) .

ويجوز الكليم بالجرّ والرفع فالرفع على قولك عليها الشيخ الكليم كالأسد والجرّ على قولك عليها الشيخ كالأسد الكليم إذا جرح فحِمى أنفاهً وغضب فلا يقوم له شئ كما قال